حلفاء الرئيس الأمريكي يهبون لنجدته

جولياني: ترامب لم يمول رحلاتي حول العالم لفتح تحقيق بشأن بايدن

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومحاميه رودي جولياني

عواصم – «وكالات»: قال رودي جولياني، المحامي الشخصي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إنه التقى بمسؤولين أوكرانيين في مدريد وباريس ووارسو هذا العام في إطار مساعيه لفتح تحقيق في أمر جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي السابق وأحد المنافسين السياسيين الرئيسيين لترامب في الانتخابات الرئاسية لعام 2020.

وبرز اسم جولياني كشخصية محورية في فضيحة القت بظلالها على ترامب ووضعته في مواجهة تحقيق مساءلة بشأن إن كان أساء استخدام منصبه لتحقيق مكاسب سياسية.

ومن أهم الأسئلة المطروحة هو من قام بتمويل رحلات جولياني بينما كان يسعى لنشر مزاعم لم يتم التحقق منها بأن بايدن حاول إقالة كبير المدعين الأوكرانيين آنذاك، فيكتور شوكين، لمنعه من التحقيق في أمر شركة طاقة كان ابنه هانتر يعمل فيها مديرا.

وقال جولياني في مقابلة مع رويترز يوم الجمعة «لم يدفع أحد مصاريفي... لا يهم إن كنت تقاضيت أموالا مقابل ذلك. المهم فعلا هو هل باع (بايدن) منصب نائب رئيس الولايات المتحدة».

ولم تتمكن رويترز من التحقق بشكل مستقل من مصدر تمويل رحلات جولياني.

واتهم بايدن جولياني بالترويج «لنظريات مؤامرة كاذبة ومزيفة».

وسافر جولياني إلى مدريد للقاء أندري يرماك، كبير مستشاري الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بعد أيام قليلة من مكالمة هاتفية في 25 يوليو، ضغط خلالها ترامب على زيلينسكي للتحقيق مع بايدن. وكان يرماك من سعى للقاء جولياني.

وقال جولياني إنه اختار مدريد مكانا للقاء لأنه كان سيزور المدينة في كل الأحوال بالنيابة عن موكلين رفض ذكر اسميهما.

وقال «كنا نتفاوض حول مكان الاجتماع. كان سياتي إلى نيويورك فقلت له (يرماك) أنا ذاهب إلى مدريد لمدة أربعة أو خمسة أيام. هل سيكون من الأسهل إذا قابلتك هناك؟ فقال نعم. لذا فإن هذه المصاريف دفعها على ما أعتقد أحد العميلين كما أنني ساهمت في جزء منها لأنني أخذت يومين عطلة».

ولم يحدد جولياني ما الذي ناقشاه خلال الاجتماع، لكن شكوى من مُبلغ بشأن مكالمة ترامب مع زيلينسكي جرى نشرها الأسبوع الماضي أفادت بأن مسؤولين أمريكيين وصفوا الاجتماع بأنه «متابعة مباشرة» لدعوة الرئيس.

وقال جولياني إنه لم يتلق أي أموال من الحملة الانتخابية لترامب أو من اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري، وهي الهيئة التي تشرف على الحزب الجمهوري.

وأضاف أنه لا ينظر إلى عمله على أنه «عمل سياسي».

وأردف قائلا «بدأ هذا منذ عام تقريبا، أي قبل عامين من أي انتخابات، عندما سمعت المزاعم حول جو بايدن، لم أفكر فيها على أنها مرتبطة بانتخابات عام 2020. في تلك المرحلة لم يكن (بايدن) مرشحا حتى».

من ناحية أخرى قرر المقربون من الرئيس الأمريكي المهدد بالعزل رفع التحدي وشن هجوم مضاد، ينطلق من اعتبار دونالد ترامب بريء في حين أن جو بايدن مذنب لاستغلاله السلطة لمصالح شخصية، في محاول لقلب المعادلة لصالحه.

وقال ستيفن ميلر أحد مستشاري ترامب صباح الأحد لشبكة أي بي سي نيوز، «هنا الخبر هو الرئيس».

ومنذ أن أبلغ عنصر استخبارات المسؤولين عنه أن الرئيس الجمهوري «طلب تدخل» أوكرانيا بعد أن دعا نظيره فلوديمير زيلينسكي الى التحقيق في نشاطات خصمه الرئيسي في انتخابات 2020 جو بايدن، يتحدث الديموقراطيون والجمهوريون، عن مصداقية هذا الخبر ويتبادلون التهامات الفساد.

ويتهم الجمهوريون نائب الرئيس السابق بالضغط على المدعي العام الأوكراني الذي كان يحقق حول نجل بايدن، هانتر العضو في مجلس إدارة مجموعة أوكرانية لانتاج الغاز متهمة بالفساد.

خسارة قاسية لليمين المتطرف في الانتخابات النمساوية

المستشار النمساوي سيباستيان كورتس يحيي أنصاره

«وكالات»: أظهرت أحدث التوقعات، تحقيق حزب الشعب النمساوي بزعامة المستشار السابق سباستيان كورتس، تقدماً تاريخياً في الانتخابات البرلمانية التي شهدتها النمسا، الأحد.

وحسب التوقعات، حصل الحزب المحافظ على 27.1 في المئة بزيادة 5.6 نقاط مئوية، مقارنة مع انتخابات 2017.

وإلى جانب حزب الشعب، أوضحت النتائج أن حزب الخضر جاء من ضمن أكبر الفائزين في انتخابات الأحد بحصوله على 14 في المئة، ليعادل عملياً النتيجة القياسية التي حققها في 2013.

بهذا يتوفر على نحو مفاجئ للحزبين الشعب، والخضر ما يكفي من المقاعد داخل البرلمان ليشكلا ائتلافاً جديداً.

ويشار إلى أن الأزمة الحكومية الناجمة عما يُعرف بـ«فضيحة إيبيزا» التي أطاحت بحزب الحرية اليميني، لم تؤثر بأي شكل على كورتس وحزبه.

وأسفرت الانتخابات، وفقاً للتوقعات الأخيرة، عن خسارة حزب الحرية اليميني، والحزب الاشتراكي الديمقراطي، وحصل الاشتراكيون على 21.8% ليتراجع نحو خمس نقاط مقارنة مع 2017، ليسجل أسوأ نتيجة له في تاريخه.

وحصل حزب الحرية على 16% فقط، مقابل 26% حصل عليها قبل عامين، وكان هارالد فيليسكي، الأمين العام للحزب، قد أشار إلى أن الحزب سينضم مستقبلاً إلى معسكر المعارضة.

وقال زعيم الحزب، شوربرت هوفر: «هذه النتيجة لا تعطي تكليفاً بالدخول التدريجي في محادثات تشكيل الائتلاف».

وقال كورتس، إنه يرغب في بحث إمكانية تشكيل الائتلاف مع كل الأحزاب الممثلة في البرلمان، مضيفاً «سأفكر في كل خطوة بشكل جيد جداً».

وكانت الحكومة الائتلافية السابقة بزعامة كورتس استقالت بعد فضيحة «إيبيزا» التي أظهرت هاينتس- كريستيان شتراخه، الزعيم السابق للحزب ونائب المستشار، في المقطع المصور في جزيرة إيبيزا الإسبانية وهو يطلب من سيدة أعمال روسية مساعدة حزبه في الانتخابات، مقابل منحها عطاءات حكومية.

شرطة نيوزيلندا تعتقل رجلاً أطلق تهديدات في ولينغتون

عناصر من الشرطة النيوزيلندية

«وكالات»: قالت شرطة نيوزلندا، أمس الإثنين، إنها اعتقلت رجلاً لأنه أدلى بتهديدات في العاصمة ولينغتون، ذكرت وسائل إعلام محلية إنها «مرتبطة بقنابل».

وذكرت إذاعة نيوزلندا، أن عدة شوارع أغلقت في وسط ولينغتون، في الوقت الذي نفذت فيه الشرطة عمليات تفتيش، بينما أجلي العاملون في محطة وقود تابعة لشركة بي بي.

وقالت الشرطة في بيان إعلامي: «أخلت الشرطة عدداً من الأماكن.. لضمان سلامة المواطنين.. اعتقل شخص على صلة بالتهديدات».

ولم تتوفر بعد تفاصيل أخرى.

جونسون يتعهد بالبقاء في منصبه ومغادرة الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

لندن – «وكالات»: تعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الأحد، بالبقاء في منصبه حتى إذا فشل في التوصل إلى اتفاق على خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي، قائلاً، إن «حكومة المحافظين التي يرأسها هي الوحيدة القادرة على إتمام هذا الخروج في 31 أكتوبر، باتفاق أو لا».

وفي مستهل المؤتمر السنوي لحزب المحافظين في مدينة مانشستر بشمال البلاد، سعى جونسون لإقناع حزبه برسالة مفادها أن الخروج «مسألة حياة أو موت»، وأنه سيخرج بريطانيا من التكتل في نهاية الشهر المقبل، باتفاق أو لا.

لكن ثمة عقبات لاتزال في الطريق أهمها ما يصفه جونسون «بقانون الاستسلام»، وهو قانون وافق عليه البرلمان لإجبار رئيس الوزراء على طلب تأجيل الخروج من الاتحاد، إذا لم يتفق مع بروكسل، في قمة الاتحاد المقررة في 17 و18 أكتوبر.

وأحجم جونسون ووزراؤه مجدداً عن توضيح خطته للالتفاف على هذا القانون، والوفاء بتعهده بالخروج، ما يزيد غموض أكبر تحول في السياسة التجارية والخارجية لبريطانيا، منذ ما يزيد على 40 عاماً.

وقال جونسون، للإذاعة البريطانية «بي بي سي»: «يشعر الناس بأن هذا البلد يقترب من لحظة اختيار مهمة وعلينا أن نستمر وأن نتم الانسحاب في 31 أكتوبر... سأظل في منصبي، وسأنفذ ذلك».

وردا على سؤال، إذا كان سيستقيل لتجنب طلب التأجيل، قال جونسون: «لا. اضطلعت بقيادة الحزب وبلدي في فترة صعبة وسأواصل عملي على ذلك. أعتقد أن هذه هي مسؤوليتي».

وعبر الوزير المكلف بالتحضير لما يسمى الخروج دون اتفاق من الاتحاد الأوروبي مايكل غوف، عن ثقة ممائلة في نجاح خطط الحكومة، قائلاً: «الوزراء يعرفون شكل الاتفاق الذي يريدونه قبل قمة الاتحاد الأوروبي يومي 17 و18 أكتوبر» المقبل.

غير أن نواب المعارضة بالبرلمان يزدادون معارضة لحكومة جونسون، ويتهمون الأخير بتأجيج الانقسام باستخدام عبارات مثل «قانون الاستسلام». وحتى الذين يريدون التوصل لاتفاق ربما ليسوا متوافقين كما كانوا من قبل.

ويستعد حزب المحافظين، مثل حزب العمال، وهو حزب المعارضة الرئيسي، لانتخابات مبكرة للخروج من مأزق الخروج من الاتحاد الأوروبي.

من ناحية أخرى قال وزير المالية البريطاني ساجد جاويد أمس الإثنين، إنه يمكن لبلاده الخروج من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر المقبل دون اتفاق، رغم قانون يلزم رئيس الوزراء بطلب تأجيل الخروج إذا لم يتوصل لاتفاق.

وبسؤاله عن احتمال مغادرة التكتل دون اتفاق، قال لوزير لهيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي: «نعم ممكن، إنها ليست النتيجة التي نفضلها، نعمل بدأب للتوصل إلى اتفاق بحلول 31 أكتوبر المقبل».

وتابع «لكن إذا لم ننجح في ذلك سيظل علينا مغادرة الاتحاد الأوروبي في ذلك التاريخ، لا يمكننا مواصلة التردد والتأخير، سنغادر إذا اضطررنا لذلك دون اتفاق في 31 أكتوبر»، موضحا أنه يعتقد أنه يعرف كيف سيتم ذلك في ضوء القانون الذي يُلزم رئيس الوزراء بطلب تأجيل الخروج.

هجوم على رتل عسكري للاتحاد الأوروبي وقاعدة أمريكية في الصومال

رتل عسكري أوروبي في الصومال بعد كمين سابق في مقديشو

مقديشو – «وكالات»: قال شاهد ومصدر أمني إن هجوما استهدف قاعدة عسكرية امريكية في بلدة بدوغلي الصومالية، كما استهدف هجوم منفصل رتلا عسكريا أوروبيا في العاصمة مقديشو أمس الإثنين.

ورأى صحافي مركبة مدرعة لحقت بها أضرار شديدة ترفع علماً صغيراً لإيطاليا في مقديشو، ولم يتضح بعد إذا كانت هناك خسائر بشرية.

وقال مصدر أمني إن «تفجيراً وقع في قاعدة تديرها قوات خاصة امريكية وأعقبه إطلاق نيران أسلحة خفيفة، صباح أمس».

مقتل شخصين في كشمير بعد تبادل إطلاق النار بين الهند وباكستان

«وكالات»: أعلنت الشرطة الباكستانية، أمس الإثنين، مقتل شخصين على الأقل في تبادل لإطلاق النار بين قوات الحدود الباكستانية والهندية في كشمير المتنازع عليها.

وأطلقت القوات الهندية، النار عبر خط السيطرة، الذي يمثل الحدود الفعلية التي تفصل وادي كشمير لجزأين تسيطر عليهما الدولتان، على منطقة كوتلي في الجزء الخاضع لباكستان من كشمير في وقت متأخر، الأحد.

وقال المسؤول بالشرطة المحلية محمد قاسم: «لقي ما لا يقل عن شخصين حتفهما، وأصيب أربعة آخرون، في قصف للقوات الهندية». ويبدو أن اللذين لقيا حتفهما امرأة وصبي، ويذكر أن قرار الهند في 5 أغسطس الماضي، بإلغاء الوضع الخاص بكشمير، وفرض إجراءات أمنية مشددة، أثار توترا جديداً بين باكستان والهند، اللتان خاضتا حربين في السابق، بسبب كشمير.